International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

التقويم البديل في العملية التعليمية

Alternative Assessment in the Educational Process

عبدالغنى سعيد أبوزيد
Abdelgane Saeed Abouzied
ab.abouzied@zu.edu.ly
كلية التربية أبوعيسى، جامعة الزاوية، ليبيا
Zawia University, Abu-Isa Faculty of Education, Department of Psychology, Libya

ARTICLE INFORMATION

RECEIVED: 02/02/2026 ACCEPTED: 07/02/2026 PUBLISHED: 09/02/2026

Abstract

This study examines alternative educational assessment as a modern approach that seeks to overcome the limitations of traditional assessment, which focuses on paper-based tests and lower-order thinking skills. The study aims to highlight the role of alternative assessment in measuring students' achievement and evaluating their performance through authentic, performance-based tasks that reflect their real abilities. The researcher adopted the descriptive analytical method through reviewing relevant educational literature and previous studies.

The findings indicate that alternative assessment relies on the active participation of learners in completing tasks that require research, analysis, and higher-order thinking, which provides a comprehensive and multi-dimensional picture of their learning. It also allows for continuous feedback, contributing to improving the quality of learning and developing higher-order thinking skills and collaborative work. The results further show that alternative assessment represents a fundamental shift in educational practices, moving from a culture of testing to a culture of continuous assessment, and from measuring surface-level knowledge to evaluating real performance in life-like situations.

In light of this, the study recommends adopting alternative assessment strategies, training teachers in their tools, and promoting their use among all participants in the educational process, in order to enhance the education system and achieve high-quality learning outcomes.

Keywords: Alternative Assessment, Student Achievement, Performance-Based Assessment, Higher-Order Thinking, Educational Process

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

الملخص

يتناول هذا البحث التقويم التربوي البديل بوصفه توجها حديثا يسعى الى تجاوز قصور التقويم التقليدي الذي يركز على الاختبارات الورقية ومهارات التفكير الدنيا. يهدف البحث الى ابراز دور التقويم البديل في قياس تحصيل الطلاب وتقويم ادائهم من خلال مهام واقعية وادائية تعكس قدراتهم الحقيقية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الادبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة. وقد توصلت الدراسة الى ان التقويم البديل يعتمد على مشاركة نشطة من المتعلم في انجاز مهام تتطلب البحث والتحليل والتفكير العليا، مما يوفر صورة شاملة ومتعددة الابعاد عن تعلمه. كما يتيح هذا النوع من التقويم تقديم تغذية راجعة مستمرة، ويسهم في تحسين جودة التعلم وتنمية مهارات التفكير العليا والعمل التعاوني. واظهرت النتائج ان التقويم البديل يمثل تحولا جوهريا في الممارسات التربوية، حيث ينتقل من ثقافة الامتحان الى ثقافة التقويم المستمر، ومن قياس المعرفة السطحية الى تقييم الاداء الحقيقي في مواقف حياتية. وفي ضوء ذلك، يوصي البحث بضرورة تبني استراتيجيات التقويم البديل، وتدريب المعلمين على ادواته، ونشر ثقافته بين جميع عناصر العملية التعليمية، بما يسهم في تطوير النظام التعليمي وتحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

المقدمة:

يعد التقويم ركن من أركان العملية التعليمية وجز أساسيا لا يتجزأ منها فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة مدى ما تم تحقيقه من أهداف و الى أي مدى تتفق النتائج مع الجهد المبذول من جانب اَلفراد على اختلاف مستوياتهم ومع الإمكانات المستخدمة من خلال التقويم يمكن تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في العملية التعليمية وتشخيص جوانب الضعف والقصور فيها من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة (الطناوي، 2009 :225).

ونتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التقويم التقليدي، دعت التوجهات الحديثة في مجال التقويم وحركات الإصلاح التربوي إلى نوع من التقويم يعرف بالتقويم البديل، يركز على تقويمً اَلاداء، ويسمى التقويم اَلاصيل أو الواقعي، وهو يشكل مدخلا بديلا لتقويم الطالب وأكثر اتساعا وديناميكية مما تتضمنه الاختبارات

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

التقليدية، باعتبار أن المعرفة تكوينية بنائية يشارك في اكتسابها الطالب مشاركة نشطة منتجة، وليست مجرد اختيار من متعدد تقاس بأسئلة محدودة واصطناعيةً تتطلب في معظمها الورقة والقلم؛ لذا فقد نال هذا النوع من التقويم اهتماماً واسعا وقبولا ملحوظاً في الدول المتقدمة حيث أظهر تطبيق أدوات التقويم البديل في النظم التعليمية تقدما في مستوى أداء الطلاب، وتعزيزا للتعلم من خلال تقديم التغذية الراجعة المنتظمة، كما أعطى صورة شاملة لجميع جوانب نمو الطالب (علام، 2009 :20).

وتقوم فكرة التقويم البديل على الاعتماد بأن تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقييمها بواسطة أعمال ومهام تتطلب انشغالا نشطا مثل البحث والتحري في المشكلات المعقدة والقيام بالتجارب الميدانية، وَالاداء المرتفع، هذه الطريقة لتقويم أداء الطالب تعكس تحولًا من النظرة الإرسالية للتعلم إلى النظرة البنائية التي تجعل الطالب له معنى وحقيقة (الصراف، 2002 :285.)

هناك تطورات كبيرة وتحولات أساسية وتجديدات واسعة في عصرنا الراهن شهدها التقويم التربوي في مناهج القياس والتقويم، وفي أساليبه وأدواته وممارساته، وقد تسببت تلك التطورات والتحولات الكبيرة في إحداث تغييرات تربوية عميقة في جميع جوانب العملية التعليمية.

وهذا جليا وواضحا في التوجهات الجديدة لبحوث القياس والتقويم – وفي الحركات المختصة بإصلاح أنظمة التقويم التربوي بمؤسسات التعليم في كثير من دول العالم.

ويعود كل ذلك إلى: ما يتطلبه النظام العالمي الجديد من عناصر بشرية مقتدرة ومتنوعة تمكنها من الإسهام الإيجابي، في تحسين نوعية الحياة اقتصاديا واجتماعيا وما يطرحه العصر الحالي من تحديات في مختلف مجالات الحياة.

ولعل المتتبع والقارئ لأدب التقويم التربوي في وقتنا الراهن، يلاحظ أن هناك أنواعا وتوجهات جديدة في التقويم بدأت تظهر وتنتشر في الأوساط التربوية، وفي مقدمة تلك التوجهات الحديثة، ما يسمى بالتقويم التربوي البديل الذي يعتبر إطارا كبير لتطوير التقويم، وتقوم فكرة التقويم البديل على الاعتقاد بأن تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقييمها بواسطة أعمال ومهام تتطلب انشغالاً نشطاً مثل البحث والتحري في

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

المشكلات المعقدة، والقيام بالتجارب الميدانية، والأداء المرتفع. هذه الطريقة لتقويم أداء الطالب تعكس تحولاً من النظرة الإرسالية للتعلم إلى النظرة البنائية للتعلم. (الصراف،28)..إلى ذلك وجد التقويم التربوي البديل اهتمام متزايد في كثير من الدول المتقدمة ، وذلك لما ثبت من إمكانية توظيفه في مستوى أداء المتعلمين ،حيث يشاركون فيه بإيجابية وفاعلية وينفذون نشاطات تظهر تمكنهم من مهارات معرفية وأدائية وعملية وتطبيقية ذات صلة بالمقررات الدراسية ، وفي الوقت ذاته تكشف عن قدراتهم في ابتكار نتاجات تعلم واقعية ومتنوعة، لها درجة كبيرة من الإتقان والجودة، وبذلك تحقق العملية التعليمية الأهداف المنشودة والغايات الكبرى المأمولة .إلى ذلك أشار كثيرون من خبراء القياس والتقويم إلى أن التقويم التربوي البديل ، أصبح يمثل الآن توجها جديدا في الفكر التربوي المعاصر وتحولا جوهريا في الممارسات القديمة السائدة في تقويم أداء الطلاب وقياس تحصيلهم في جميع مراحل التعليم .(كمال الدين وآخرون :2007).

وقد جاء هذه البحث ليوضح الدور الإيجابي الذي يمكن أن يقوم به التقويم التربوي البديل في قياس تحصيل الطلاب وتقويم أدائهم بدلا عن التقويم التقليدي الذي كان سبباً في كثير من المشكلات كما سنرى ذلك في مشكلة البحث لاحقا، وسيكون كل ذلك من خلال توضيح وشرح مفهومه وأسسه وأدواته وبيان التحولات الإيجابية التي أحدثها في العملية التعليمية لاسيما في مجال قياس تحصيل الطلاب وتقويم أدائهم.

مشكلة البحث:

يشهد العالم من حولنا تطورا شاملا لمفهوم تقويم تعلم الطبة واستراتيجياته وأدواته مما يتطلب من المعلمين استخدام استراتيجيات تقويمية حديثة ومتنوعة غير التقويم التقليدي الذي يركز على جوانب معرفية بسيطة تقاس بأنواع محدودة من الأسئلة النظرية التي تعتمد في أغلبها على الورقة والقلم وتجعل من قياسها للتحصيل في أدنى مستوياته هدفا وغاية، وما نتج عن ذلك من جمود في العملية التعليمية وتأخر عمليات القياس والتقويم التي لا تعبر عن واقع عملية التعليم ولا تفيد في التقدم الدراسي ولا في متابعة نمو الطالب، قاد ذلك إلى شكاوى مستمرة من أولياء أمور الطلبة دعوا فيها إلى إعادة النظر في التقويم التقليدي الذي اتضح قصوره في قياس تحصيل الطلبة وضعف في تقويم أدائهم وفي تشخيص قدراتهم وكفايتهم. ليحل محله التقويم البديل

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

الذي لا يقتصر على الورقة والقلم فقط وانما يشتمل على أساليب أخرى متنوعة مثل ملاحظة أداء المتعلم، والتعليق على نتائجه، واجراء مقابلات شخصية معه، ومراجعة انجازاته. وفي هذا البحث سنحاول طرح بعض الرؤى والأفكار في مجال التقويم البديل، وتأسيسا على ذلك تنبثق مشكلة البحث في طرح السؤال الرئيس التالي:

ما دور التقويم البديل في قياس تحصيل الطلاب وتقويم أدائهم في كافة مراحل التعليم المختلفة؟

ومن السؤال الرئيس أعلاه تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:

1-ما مفهوم وأهداف وخصائص التقويم التربوي البديل؟

2-ما الاختلافات والفرو قات بين التقويم التربوي البديل والتقويم التقليدي؟

3-ما أسس وأدوات ووظائف واستراتيجيات التقويم التربوي البديل؟

4-ما الشروط الواجب توافرها عند تطبيق التقويم التربوي البديل؟

5-ما أهم التوجهات والتحولات التي أحدثها التقويم التربوي البديل في العملية التعليمية؟

أهمية البحث.

تنبع أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على التقويم البديل الذي تم طرحه في الآونة الأخيرة من قبل المتخصصين في القياس والتقويم لإيجاد حلول للمشكلات والصعوبات التي ظهرت من تطبيقات التقويم التقليدي.

أهداف البحث:

1-توضيح الدور الإيجابي للتقويم البديل في قياس تحصيل الطلاب وتقويم أدائهم بمختلف مراحل التعليم.

2-التعرف على استراتيجيات التقويم البديل ومفهومه، أهدافه، أسسه، أدواته، خصائصه، وظائفه، ليستخدم في قياس تحصيل الطلاب وتقويم أدائهم بديلا عن التقويم التقليدي.

3-بيان التحولات التي أحدثها التقويم البديل في العملية التعليمية .

4-التعرف على التوجهات الحديثة للتقويم التربوي البديل.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات وعرضها ووصفها وتحليلها وصولا إلى الاستنتاجات والتوصيات.

مصطلحات البحث:

التقويم التقليدي:

ويعرفه سلامة وآخرون (2009 :356) بأنه: " العملية أو مجموعة العمليات التي يقوم بها المقوم لجمع المعلومات التي تمكنه من اتخاذ القرار. ويقصد به التقويم الذي يركز على جوانب معرفية بسيطة تقاس بأنواع محدودة من الأسئلة النظرية التي تعتمد في أغلبها على الورقة والقلم.

التقويم البديل: توجد عدة تعريفات لمفهوم التقويم البديل، ومنها ما يلي:

-ويعرفه الحريري (2008 :306) بأنه: التقويم الذي يعتمد على الافتراض القائل بأن المعرفة يتم تكوينها وبناؤها بواسطة المتعلم، حيث تختلف تلك المعرفة من سياق لآخر.

-عرفه علام (2009 :36) بأنه: قيام الطلبة بأداء مهام مفيدة، وذات معنى ودلالة، مماثلةَ لأنشطة التعلم، وليس اختبارات تقليدية، وتتطلب مهارات تفكير عليا، وتنسيق نطاق واسع من المعرفة، وتخبر الطلبة بقيمة اَلاعمال الجيدة، وذلك بتحديد المحكات التي يستند إليها الحكم على جودة هذه اَلاعمال. ويقصد به التقويم المتعدد الأبعاد والذي لا يقتصر على اختبارات الورقة والقلم وانما يشتمل على أساليب أخرى متنوعة مثل ملاحظة أداء المتعلم، والتعليق على نتائجه، واجراء مقابلات شخصية معه، ومراجعة انجازاته السابقة.

وتمت الأجابة عن أسئلة البحث من خلال الاطلاع على الادب التربوي وكتب القياس والتقويم والدراسات السابقة التي تناولت موضوعات التقويم البديل ذات العلاقة من خلال العرض التالي:

أولا الإجابة عن التساؤل الأول الذي ينص على ما مفهوم وأهداف وخصائص التقويم التربوي البديل؟

مفهوم التقويم التربوي البديل .

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

نظرا لحداثة مفهوم التقويم البديل فقد كثرت وتعددت المصطلحات التي تشير إليه، وبالرجوع إلى أدبيات القياس والتقويم التربوي نلاحظ أن هناك كثيرا من المصطلحات والمفاهيم المرادفة لهذا المفهوم مثل – التقويم الأصيل أو الواقعي أو الحقيقي – التقويم القائم على الأداء – التقويم البنائي – التقويم الوثائقي – التقويم السياقي – التقويم الكيفي – التقويم البحثي – تقويم الكفاءة –التقويم المتوازن – التقويم المتضمن في المنهج – التقويم القائم على المنهج – التقويم المباشر – التقويم الطبيعي. وعلى الرغم من تعدد هذه المفاهيم والمصطلحات إلا أنها تتضمن منظورا جديدا لفلسفة التقويم ومنهاجياته وعملياته وأساليبه وأدواته تتخطى حدود الأساليب والأدوات التقليدية التي تعتمد اعتمادا أساسيا على الاختبارات التقليدية المعروفة والتي تتطلب الورقة والقلم ، والاختيار من بدائل معطاة ، في مفردات الاختيار من متعدد أو الصواب والخطأ أو المزاوجة ولعل أكثر هذه المصطلحات انتشارا هو التقويم التربوي البديل و التقويم الأصيل أو الواقعي والتقويم القائم على الأداء ، حيث أنها تجمع في ثناياها مضامين المصطلحات الأخرى ، غيران مصطلح التقويم التربوي البديل هو الأكثر انتشارا وعمومية .(الشيباني، ص ص346–348).

ومن تعريفاته الاتي:

يعرفه الوكيل والمفتي (2005 :162) بأنه: العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح، أو الفشل في تحقيق اَلهداف التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف حتى يمكن البلوغ إلى تحقيق اَلهداف المنشودة وذلك في أفضل صورة ممكنة.

يعرفه سلامة وآخرون (2009 :356) بأنه: هو العملية أو مجموعة العمليات التي يقوم بها المقوم لجمع المعلومات التي تمكنه من اتخاذ القرار.

يعرفه (الصمادي والدرابيع 2004 :30) بأنه: عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقق اَلهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية واثرائها .

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

ويعرفه (حبيب 2002 :90) بأنه: عملية مستمرة وشاملة وال تقف عند إعطاء درجة أو تقدير نما ترتبط بإصدار أحكام في ضوء أهداف أو معايير محددة.

التقويم التربوي البديل يتطلب من المتعلم تنفيذ نشاطات، أو تكوين نتاجات تبين تعلمه، وهذا التقويم القائم على الأداء يسمح للمتعلمين إبراز ما يمكنهم أداؤه في مواقف واقعية. كما أنه تقويم متعدد الأبعاد لمدى متسع من القدرات والمهارات، ولا يقتصر على اختبارات الورقة والقلم وإنما يشتمل أيضا على أساليب أخرى متنوعة مثل ملاحظة أداء المتعلم، التعليق على نتاجاته، إجراء مقابلات شخصية معه، ومراجعة انجازاته السابقة.

من التعريفات السابقة نستنتج أنه على الرغم من اختلاف هذه التعريفات من الناحية اللفظية إلا أنها تتفق جمعيا على الهدف من التقويم البديل وأساليبه المتنوعة، وهذا يعني أن التقويم البديل يستدعي من المتعلم مهام معقدة وذات دلالة وانجاز نشاطاً يوظف خلاله معارفه السابقة وتعلمه الحالي ومهاراته المناسبة لحل مشكلات واقعية أصيلة وليست نظرية تخيلية، وتكمن أهمية هذا النمط من التقويم التربوي الجديد في أنه يزود المعلمين بمعلومات مفيدة حول فهم المتعلم كيفية تطبيقه للمعرفة التي اكتسبها خلال مروره بالخبرات التربوية المتنوعة أثناء عملية التعلم. ونستنتج كذلك أن التقويم البديل يعتبر من المفاهيم المتسعة والشاملة، حيث يشمل أنواعا مختلفة من أساليب التقويم التي تتطلب من المتعلم أن يظهر كفاءاته ومعرفته بتكوين أو إنشاء استجابات، أو ابتكارات، لذا يفضل النظر إلى التقويم البديل على أنه أسلوب من الأساليب أو الصيغ التي تتراوح بين استجابات بسيطة مفتوحة يكتبها المتعلم وتوضيحات شاملة من الأعمال المتكاملة له.

مما سبق يمكن القول بان التقويم البديل أدى إلى تحول في تقويم تحصيل الطلاب من الاعتماد الكلي على الاختبارات التحصيلية المألوفة أو المقننة التي تقدم صورة أحادية البعد عن المتعلم إلى التقويم المتنوع القائم على الأداء الذي يقدم صورة متعددة الأبعاد تركز على تفكير المتعلم ومهاراته، والعمليات المتضمنة في تطبيقه للمعرفة وبذلك يكون المشهد أكثر اكتمال وواقعية. (الشيباني، 350-351).

-أهداف التقويم التربوي البديل:

إذا كان الهدف الرئيس من عملية التقويم هو تحسين عملية تعلم الطالب بما يحقق أهداف البرنامج ورسالة المؤسسة التعليمية، فان هناك أهداف أخرى تستخدم لتحقيق جملة أهداف أخرى تختلف باختلاف الجهة التي

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

تحتاج إلى نتائج التقويم، مثل أصحاب القرار والمعلمين والطلاب وأولياء أمورهم ومن بين هذه الأهداف ما يلي (فخري خضر:2005)

1-صياغة السياسات 2-المكافآت والجزاءات والممارسات المختلفة 3-توجيه الموارد بما في ذلك الأفراد والأموال 4 -تحديد الأولوية ونقاط القوة والضعف في البرنامج 5- تخطيط وتحسين البرنامج 6 -الحصول على الاعتماد 7 – التشخيص وتحديد أهداف الفرد ورصد تقدمه ومنح الدرجات 8 -تحفيز الطلاب 9 – تحديد مسئولية المؤسسة التعليمية 10 -اتخاذ القرارات التعليمية والمهنية.

-خصائص التقويم التربوي البديل:

يتميز التقويم البديل بعدة خصائص تميزه عن التقويم التقليدي تتمثل في الاتي:

1-الاستناد إلى التقويم المباشر للسلوك أو الأداء المراد. حيث يحاول التقويم البديل تقويم سلوك الطالب وأدائه المرجو بطريقة مباشرة، أي من السياق الذي استخدم فيه الأداء، لذا فان المهام التي تستخدم في المفردات الاختيارية ينبغي أن تكون بمنزلة عينة ممثلة للمهارات والفهم المطلوب .

2-الاعتماد على معايير تربوية أو توقعات مرجوة من المقررات الدراسية .حيث يهدف التقويم البديل إلى تحقيق مستويات معيارية متميزة أو نواتج تعليمية محدودة متسعة النطاق تتطلب إبراز مهارات الطالب المتنوعة وانعكاساته ونتاجاته التي تتسم بالواقعية.

3-الاستناد إلى نظام التقويم القائم على المستويات المعيارية. حيث يركز التقويم البديل على التوصل إلى مؤشرات تعطي صورة واضحة عن أداء الطالب دون مقارنته بأداء أقرانه أو أداء عينة ممثلة لهؤلاء الأقران.

4-التركيز على المهام الأدائية الواقعية التي تتطلب إنشاء استجابات. فالتقويم التقليدي يركز في غالب الأحيان على أنواع من المفردات الاختيارية التي تتطلب الاختيار من بين بدائل معطاة تتعلق بمعلومات بسيطة مستقاة من الكتب المدرسية أما في التقويم البديل فيتطلب استجابات تتوافق مع العمليات العقلية التي يستخدمها الطالب في حل المشكلات الواقعية، فمعظم مهام الأداء تحتاج من الطالب إلى بذل الجهد في

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

التوصل إلى أحكام معقدة تتطلب تحليل المشكلة ومعرفة مختلف بدائل حلها ومهارة كتابة أسلوب الحل الذي يراه مناسبا أو عرض الحل شفويا، أو بأي صيغة أخرى مبررا ومفسرا هذا الحل .

5–الاستناد إلى عينات مختلفة من الأداء عبر الزمن. فالتقويم التقليدي يعتمد في معظمه على الدرجات الكلية في الاختبارات المدرسية المألوفة التي تطبق في نهاية مدة دراسية معينة، أما التقويم البديل الشامل فانه يجرى ويطبق عبر الزمن، وذلك لأنه يهتم بفحص أنماط أعمال الطالب واتساقها من أجل تحديد تقدم الطالب ونموه ويتمثل في ملفات أعمال الطالب. (فاروق عبد السلام :1994)

مما سبق نستطيع الاجابة عن تساؤل البحث الثاني الذي ينص على بيان الفروق بين التقويم التقليدي والتقويم البديل من خلال المقارنة بينهما وفق التالي :

1–يأخذ التقويم التقليدي شكل اختبار تحصيلي وأسئلة كتابية، قد لا تكون لها صلة بواقع الطالب بل يطلب منهم الإجابة عنها باختيار إجابة صحيحة أو تكملة عبارة أو كتابة جمل قصيرة، بينما التقويم البديل يأخذ شكل مهام حقيقية حيث يطلب من الطالب انجازها أو أدائها.

2–التقويم التقليدي يطلب من الطالب تذكر معلومات سبق لهم دراستها، بينما في التقويم البديل يطلب من الطالب تطبيق معارفهم ومهاراتهم ودمجها لإنجاز المهمة .

3–في التقويم التقليدي يوظف الطالب عادة مهارات التفكير الدنيا لإنجاز المهمة (مهارات التذكر والاستيعاب)، بينما في التقويم البديل يوظف الطالب مهارات التفكير العليا لأداء المهمة (مهارات التطبيق، التحليل، التقييم، التركيب)

4–في التقويم التقليدي تستغرق الإجابة عن الاختبارات التحصيلية وقتا زمنيا قصيرا ما بين خمسة عشرة دقيقة ومائة وعشرون دقيقة، بينما في التقويم البديل يستغرق انجاز المهمة وقتا طويلا نسبيا لعدة ساعات أو عدة أيام.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

5–في التقويم التقليدي إجابات الطالب على الأسئلة دائما ما تكون فردية، بينما في التقويم البديل يتعاون مجموعة من الطلاب في انجاز المهمة المعينة.

6–في التقويم التقليدي يقدر أداء الطالب في الاختبار بالدرجات التي حصل عليها بناء على صحة إجابته على الأسئلة، بينما في التقويم البديل يتم تقدير أداء على الطالب بناء قواعد.

7–في التقويم التقليدي يقتصر تقييم الطالب عادة على الاختبارات التحصيلية الكتابية، بينما في التقويم البديل يتم تقييم الطالب بعدة أساليب منها، اختبارات الأداء، حقائب الإنجاز، مشروعات الطالب وغيرها من نشاطات. (احمد عودة: 2015)

مزايا التقويم البديل:

من مزيا التقويم البديل من خلال الأدب التربوي يمكن عرضها كالتالي.

1–تنشيط الطالب وحفزه على الإنجاز وتقليل قلق الاختبار وتعزيز مفهوم الذات لديه.

2–يستخدم مع كافة أنواع الطلاب مهما اختلفت أعمارهم خلفياتهم الثقافية والاجتماعية وقدراتهم العقلية. 3–ينمى مهارات التفكير العليا لدى الطلاب. 4–ينمى الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة ونجو التعلم. 5–يزود المعلم بمعلومات تقويمية مفيدة عن النمو الدراسي للطالب. 6–نمو مهارات التعاون بين الطلاب. 7–يشخص عملية تقييم الطالب فيقارن أداء الطالب ببلوغه مستوى الداء المقبول وليس بمقارنته بأداء زملائه في الصف. 8–مرن وقابل للتكيف والتعديل وفق ظروف مواقف التعليم والتعلم. 9–يحقق مبدا التقويم المستمر للمتعلم. (زيتون، 2007).

وللإجابة عن تساؤل البحث الثالث الذي ينص على ما أسس ووظائف واستراتيجيات وأساليب التقويم التربوي البديل؟

استند التقويم التربوي البديل في هذا التحول النوعي الكبير إلى أسس وركائز أساسية تتعلق بالتطورات المعاصرة التي حدثت في عدة مجالات تتصل بكل من علم النفس المعرفي، وتقنيات المعلومات، وما أدت إليه من تصورات فكرية جديدة لنظريات التعلم الإنساني، ومفهومي الذكاء والتحصيل، وما أسهمت به في

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

تغيير وجهات نظر حول المستويات التربوية والمناهج الدراسية، والأساليب التدريسية، والبيئة الصفية (عبد المجيد منصور :1998)

وتتمثل وظائف التقويم التربوي البديل في الاتي:

1-مراقبة وتوثيق تقدم المتعلمين نحو تحقيق مستويات معيارية أكاديمية. 2-تقديم بيانات ومعلومات عن أداء المتعلمين تؤثر في عملية التعليم والمناهج. 3-المحاسبة التربوية للمعلمين والإدارة التربوية حول أداء الطالب. 4-منح المتعلمين شهادات تخرج توثق تحصيلهم ومهاراتهم5 .-الاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التربوية. 6-لتقويم على نطاق واسع ضمن العملية التعليمية. (صلاح الدين علام:2000).

وأما فيما يتعلق باستراتيجيات وأساليب التقويم التربوي البديل فستكون الإجابة عليها كالتالي:

للتقويم البديل عدة استراتيجيات نذكر منها:

1-استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء 2-استراتيجية التقويم بالورقة والقلم 3-استراتيجية الملاحظة: و تقسم الملاحظة إلى نوعين أساسين هما: - الملاحظة التلقائية وتتمثل في مشاهدة سلوك المتعلم وأفعاله في المواقف الحياتية الحقيقية - الملاحظة المنظمة: وتتمثل في مشاهدة سلوك المتعلم بشكل مخطط له مسبقا

4- استراتيجية التقويم بالتواصل، استراتيجية مراجعة الذات: (رمزية الغريب: 1996)

سادسا مشكلات التقويم البديل:

نظرا لحداثة التقويم البديل وطبيعته المعقدة نسبيا فإنه يوجه العديد من المصاعب والمشكلات والعقبات من أبرزها ما يلي:

1-ضعف مهارة المعلمين بإجراءات التقويم البديل.2-عدم تقبل بعض الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور بجدوى التقويم البديل وأهميته. 3-يستنفذ هذا النوع من التقويم وقتا أطول من المعلم في تقدير أداء الطلاب. 4-ارتفاع التكلفة للتقويم البديل مقارنة بالتقويم التقليدي. 5-صعوبة إدارة الصف في ظل انشغال المعلم في تقويم أداء أحد الطلاب. (الشيبانى:356-357)

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

سابعا: أدوات التقويم التربوي البديل:

1- قوائم الرصد والشطب :حيث تشمل قوائم الرصد أو الشطب قائمة الأفعال أو السلوكيات التي يرصدها المعلم أو المتعلم لدى قيامه بتنفيذ مهمة أو مهارة تعليمية واحدة أو أكثر وذلك برصد الاستجابات على فقراتها باختيار أحد تقررين من الأزواج التالية، صح أو خطأ، نعم أو لا، موافق أم غير موافق. 2-سلالم التقدير : تقوم سلالم التقدير على تجزئة المهمة أو المهارة التعليمية المراد تقويمها إلى مجموعة من المهام أو المهارات الجزئية المكونة للمهارة المطلوبة بشكل يوضح مدى امتلاك الطالب لها وفق تدرج من أربعة أو خمسة مستويات يمثل أحد طرفيه انعدام أو ندرة وجود المهارة في حين يمثل الطرف الأخر تمام وجودها.

-سلالم التقدير اللفظي :تتيح هذه الأداء للمعلم أن يدرج مستويات المهارة المراد تقويمها لفظيا إلى عدد من المستويات بشكل أكثر تفصيلا من سلالم التقدير حيث يتم تحديد وصف دقيق لمستوى أداء الطلبة مما يوفر تقويما تكوينيا لأدائهم يمكن المعلم من تزويد الطالب بالتغذية الراجعة التي يحتاجونها .

-سجل وصف سير التعلم : إن تعبير الطالب كتابيا حول أشياء قرأها أو شاهدها أو تعلمها، تتيح للمعلم فرصة الاطلاع على أراء الطلاب واستجاباتهم من خلال سجل وصفهم لسير تعلمهم وكيفية ربط ما تعلموه مع خبراتهم السابقة، لذا يعتمد نجاح تطبيق هذه الأداء على وجود معلم قادر على خلق بيئة أمنة تشجع الطلاب على التعبير بحرية عما يشعرون به دونما خوف أو رهبة من التأثير السلبي لما يكتبون على درجة تحصيلهم.

-السجل القصصي :يقدم السجل القصصي بوصفه أداة من أدوات التقويم البديل صورة واضحة عن جوانب النمو الشامل للمتعلم من خلال تدوين وصف مستمر لما تم ملاحظته على أدائه مما يقدم للمعلم مؤشرا صادقا يمكنه من التعرف على شخصية المتعلم ومهاراته واهتماماته وتوظيفه لأغراض إرشادية أو توجيهية أو علاجية. (ملكة صابر:2011).

ما أهم الشروط الواجب توافرها عند تطبيق التقويم التربوي البديل؟

وتمت الجابة عليه من خلال:

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

وجود مجموعة من الشروط والمبادئ والقواعد التي يجب توافرها عند تطبيق التقويم البديل في تقويم تعلم الطالب من أبرزها.

1–نشر ثقافة التقويم البديل بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور قبل البدء في تطبيقه مع التدرج في تطبيقه 2– يتم التقويم البديل في سياق عمليتي التعليم والتعلم وليست كجزء منفصل عنهما بحيث يبدو مهام التقويم البديل للطالب وكأنها مهام تعلم وليست مواقف اختباريه3 –أن تتوافر في مهام التقويم البديل عدد من المحكات تتمثل في الاتي 4–أن تكون أساسية، حقيقية، ثرية، محفزة – أن تكون منشطة للاتصال الإنساني. 5– أن تكون ملائمة أو معقولة – أن تكون مفتوحة النهاية.

6–أن تتعدد أساليب تقدير أداء الطالب في انجاز المهام فلا تقتصر على اختبارات الأداء فقط بل تمتد لتشمل أساليب أخرى مثل – حقائب الإنجاز، ومشروعات الطالب وغيرها. 7–يتطلب التقويم البديل بعض أشكال التعاون بين الطلاب من خلال العمل الجماعي ومجموعات التعلم التعاوني.

8–يجب تجنب مقارنة أداء الطالب في انجاز المهام بأداء زملائه في الصف9 – يجب أن يشارك الطالب تقييم ذاته في أداء المهام 10–يجب توافر قاعدة بيانات تسهل تسجيل أداء الطالب واستدعاء هذه البيانات بيسر وسهولة. (كمال الدين وآخرون :2011).

ومن الأمثلة على مهام التقويم التربوي البديل الاتي:

حل مشكلات واقعية لها صلة بحياة الطالب مثل مشكلة كيفية تحديد اتجاه القبلة بواسطة ساعة اليد إذا كانت في بلد يقع على خط الاستواء .2– حل مسألة رياضية ذات علاقه وصلة بواقع الطالب مثل مسألة تتطلب اختيار أفضل أنواع الروافع لرفع كتلة 15حجرية ثقلها (411) ثقل كيلو جرام تقع على سطح مائل .3 – تصميم شيء ما مفيد (وجبة غذائية، اعلان ،موقع على شبكة الأنترنت ،خرائط 4 – كتابة خطابات لشخص أخر ومنها خطابات التوصية 5 –حساب ميزانية ، مثل ميزانية المنزل 6 –إعداد تسجيلات صوتية أو صوتية مرئية لأحداث في المنزل ،المدرسة ،البيئة المحلية 7– إعداد رسومات أو التقاط صور فوتوغرافية لأحداث مهمة 8 – كتابة مقال أو قصة تعكس قيم اجتماعية وانسانية أو دينية 9 – نقد الكتب والأعمال المسرحية الصادرة والمعروضة حديثا 10 –إجراء تجارب مخبريه أو ملاحظات علمية لها عالقة بظواهر

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

حياتية 11 –إجراء المقابلات الشخصية 12 – المشاركة في الندوات والمناظرات الفكرية وكتابة تقارير عنها 13–ممارسة لعبة تعليمية 14 –ممارسة مهام لعب الأدوار 15 –القيام بعروض تقديمية .(ماهر كامل: 2009).

ومما سبق نلاحظ أنه هناك مجموعة من التحولات التي أحدثها التقويم التربوي البديل في العملية التعليمية في مجال تحصيل الطلاب وأدائهم تتمثل في:

أ–التحول من ثقافة الامتحانات إلى ثقافة التقويم:

تعتمد الممارسات التقليدية للامتحانات على تطبيق اختبار واحد لمادة معينة في نهاية مدة دراسية، ويشتمل الاختبار عادة على عدد محدود من الأسئلة أو المفردات التي تتطلب في معظم الأحيان استدعاء المعلومات التي تم تخزينها أثناء هذه المدة .وقد أدى هذا النظام التقويمي الذي يطلق عليه ثقافة الامتحانات إلى اعتبار أن عمليتي التعليم والتقويم منفصلتان، تقع مسئولية العملية الأولى على المعلم، والمسئولية الثانية على خبراء القياس والتقويم، مما جعل صدق هذه الامتحانات موضع شك، حيث إنها ربما لا تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التعليمية المعلنة، أو بسياق حياة الطالب .أما التقويم البديل فإنه يؤكد تكامل عمليتي التقويم والتعليم، وتتخذ عملية التقويم أشكالا متعددة لذلك يطلق على هذا النظام الجديد ثقافة التقويم حيث حل مفهوم التقويم محل مفهوم الاختبار وعليه تكون مهام التقويم البديل متنوعة، ومثيرة لاهتمام الطالب، وواقعية، تتطلب قدر الدرجات لكل من العملياتُ توظيف مها رات التفكير، والاستدلال، وحل المشكلات. وتقدر الدرجات لكل من العمليات والنتاجات استنادا إلى محكات يشارك الطالب في اعدادها ويكون تقرير النتائج على شكل بروفيل وصفي يعطي صورة تفصيلية عن أداء الطالب .

ب التحول من التقويم التقليدي إلى التقويم المتعدد:

إن النظرة الحديثة للتعلم، والتحصيل، ومفهوم الذكاء المتعدد، وتوسيع نطاق النتاجات التعليمية المهمة التي أشارت اليها المستويات التربوية تتطلب بالضرورة توسيع نطاق أساليبُ التقويم وأدواته لقياس هذه النتاجات؛ فالتقويم التقليدي يركز غالباً على قياس قدرة الطالب على إظهار ما اكتسبه من معارف باستخدام اختبارات

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

تعتمد على الورقة والقلم. أما التقويم البديل بالمنظور الحديث فإنه يركز على أداء الطالب ومهاراته، وفهمه، وتنظيمه لبنيته المعرفية، مما يتطلب أساليب وأدوات تقويم متعددة ومتنوعة، مثل: ملاحظة أداء الطالب، ونقده لمشروعاته ونتاجاته وعروضه، وملف أعماله، وتقديره لقضايا معينة على موازين متدرجة وغير ذلك. وبذلك يتسع نطاق المعلومات التي يتم جمعها عن الطلاب، وتوظيف هذه الجوانب في تقويم أساليب تفكيرهم، ونمط أدائهم وتوثيق تعلمهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف لديهم. (كمال الدين وآخرون 2011).

غير أن هذه الأساليب الجديدة لن تحل كلية محل التقويم التقليدي، فملفات الأعمال – على سبيل المثال تستخدم في تقويم النمو الفردي للطالب بالنسبة لأهدافه الخاصة، أما اختبارات التحصيل المقننة فتزودنا بقياسات لتحصيل الطالب بالنسبة لأقرانه في أي محتوى تعليمي مشترك .ونستنتج من ذلك، أن تعدد أهداف التقويم التربوي البديل يستدعي بالضرورة تعدد الأساليب والأدوات، وعدم الاقتصار على اختبارات الورقة والقلم وحدها، لأنه يؤدي إلى جمع معلومات أكثر عن المتعلم، باستخدامه مقاييس تعطي صورة أكثر تكاملا عن تعلم هذا المتعلم .

إلى ذلك فإن التقويم المتعدد يقصد به التالي:

1–التحول من الاختبارات الجزئية المنفصلة عن السياق كالمزواجة والتكملة والاختيار من متعدد – إلى المهام ذات السياق كالأدوات والنتاجات 2 –التحول من مقياس واحد لتقويم تحصيل الطالب، إلى مقاييس متعددة .3 –التحول من تقويم أبعاد قليلة للذكاء إلى تقويم عدد كبير من الأبعاد. وبذلك يؤكد التقويم متعدد الأبعاد تنوع التعلم النشط وثراءه، ويستخدم مصادر متعددة للمعلومات يستند إليها المعلمون في اتخاذ القرارات التربوية، وتساعد الطلاب في أن يصبحوا أكثر كفاءة وقدرة على تقييم أنفسهم .

النتائج

إذا كان من الضروري ربط التوقعات والمستويات بعملية التقويم فإنه يكون من المناسب أيضاً أن يوجه المعلم تدريسه نحو التقويم الواقعي فبدون وضوح العلاقة بين عمليتي التعليم والتقويم، لا يستطيع الطلاب أو

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

المعلمون الاستفادة من المعلومات المستمدة من التقويم في تحسين التعلم وعليه فإن نظام التقويم البديل يتطلب إحداث تحولات في المنظومة التعليمية، والممارسات التربوية التقليدية، والبحث التربوي نلخصها في :

1-التحول من الاستناد إلى مبادئ النظرية السلوكية في التعلم إلى النظريات البنائية والعمليات المعرفية النمائية.

2-التحول من الممارسات الصفية التي تشجع الدور السلبي للطالب إلى الممارسات التي تؤكد أن الطالب نشط، مفكر، ومبدع، ويستطيع إن يبني معارفه من مهام متنوعة ذات مغزى يقوم بتنفيذها.3-التحول من دور المعلم كناقل للمعرفة إلى ميسر لها. 4-التحول من المناهج التقليدية، وعملية التعليم التقليدية لمواد دراسية وحقائق منفصلة إلى التوجه نحو البحث ومسئولية الطالب تجاه تعلمه، وتكامل المعرفة، والتعلم الجماعي التعاوني 5-التحول من الاختبارات التقليدية التي تقيس التعلم السطحي إلى انجاز مهام أصيلة تقيس التعلم الأكثر حداثة 6-التحول من التنظيم المدرسي المركزي إلى الإدارة المدرسية اللامركزية، وتوسيع المسئوليات المهنية للمعلمينَ 7-التحول من البحث التربوي الكمي الى البحث الموجه نحو الفهم الكيفي. (تاج السر:2005).

وهكذا يتضح لنا أن التقويم التربوي البديل يتطلب أدوارا جديدة للمعلمين والطلاب في عملية التقويم، وتنظيماً مدرسياً مرناً وفكرا وتخطيطاً منهجياً جديدا، كما يتطلب جهداً ناجحاً، وموارد مالية كافية تسمح بتنفيذه تنفيذا يسهم في تطوير العملية التعليمية التي ظلت وقتا طويلا من الزمن لم تراوح مكانها في ظل أساليب تقويمية لا تعكس الواقع الفعلي لمستوى التعليم ولا مستوى المتعلمين .

التوجهات الحديثة للتقويم التربوي البديل .

هناك عدد من التوجهات الحديثة في ميدان التقويم التربوي، وهي توجهات قد خرجت من تصنيف التقويم البديل الذي يمثل توجهاً ومظلة تجمع كافة هذه التوجهات ومنها :

1-ملفات التلاميذ التراكمية (البورتفوليو): تعتبر ملفات التلاميذ التراكمية من الاتجاهات التربوية الحديثة في تقويم التلاميذ تُستخدم بكثرة في مؤسسات التعليم وهي كذلك من أهم أساليب التقويم التربوي البديل .

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

2- بنوك الأسئلة : تعد بنوك الأسئلة من التوجهات الحديثة نسبياً في مجال التقويم التربوي ويعرف بنك الأسئلةً بأنه نوع من بنوك المعلومات يشتمل على العديد من خزائن المفردات التي تضم بدورها رصيدا هائلا من المفردات والأسئلة الاختبارية المقننة ، ويتم تقنين تلك المفردات وبعد الانتهاء من إجراء التقنين يتم تخزين المفردات المعدلة في جهاز الحاسوب وفق قاعدة بيانات محددة ، حيث يمكن بسهولة تامة استخدام الحاسوب في اختيار أسئلة من البنك حسب مواصفات محددة لإعداد اختبار ما. (مصطفى الحلوة :2008)

3 – التقويم المدار بالحاسوب :

استفاد التقويم التربوي من التطبيقات المتسارعة لتقنيات الحاسوب العديدة .فقد أثرت التطورات المتسارعة في تقنيات المعلومات وتجهيز البيانات تأثرا جوهرياً في التقويم التربوي والعمليات الاختبارية ولاسيما في أساليب تصحيح الاختبارات التي تشتمل على فقرات الاختيار من متعدد بحيث تجري آلياً من خلال الحاسوب، وبذلك يسرت عملية تقدير درجات هذه الاختبارات التي تطبق على أعداد كبيرة من الطلاب في فترات متقاربة. هذا وبالإضافة إلى إمكانات الحاسوب ودوره في تيسير بناء الاختبارات وتحليل النتائج والتقارير المتعلقة بها.

ونستنتج مما سبق أن التقويم المدار بالحاسوب يساعد المدارس ومؤسسات التعليم بأن يكون اختبار الطالب سهلا وميسرا، وفي المتناول عند الطل علاوة على أن هذا النوع من التقويم يتيح إمكانية إدخال جميع المدارس ومؤسسات التعليم في شبكة إلكترونية حاسوبية واحدة، تتيح إمكانية الحصول على بيانات تقويمية عن مستوى الطالب والمعلمين بتلك المؤسسات.

4- التقويم عبر الإنترنت:

نظرا لفاعلية الإنترنت في مد جسور التواصل وتبادل الخبرات والمعلومات بين المختصين في ميادين عديدة، فقد اتجه إليها ميدان التعليم منذ ظهورها، محاولا استغلال إمكاناتها الهائلة في العملية التعليمية بمراحلها الثلاثة: المدخلات والعمليات والمخرجات .وقد كان لمجال التقويم التربوي نصيب بما توفر له من معلومات وبيانات هائلة تفيد المتعلمين في استجاباتهم وتفاعلهم مع ما يطبق عليهم من اختبارات دورية أو نهائية، كما تفيد المعلمين والمسئولين في تطوير خبراتهم وتحديث معلوماتهم. (صلاح الدين علام: 2009)

الخلاصة:

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

نخلص مما مضى إلى أن التقويم البديل يعمل في اتجاه أن المعرفة يتم تكوينها وبناءها بواسطة المتعلم ،حيث تختلف تلك المعرفة من سياق أخر، هذا بالإضافة إلى أن فكرة التقويم البديل الأساسية تقوم على إمكانية تكوين صورة متكاملة عن المتعلم في ضوء مجموعة من البدائل بعضها أو جمعيها ،والتقويم الحقيقي هو التقويم الفعلي للأداء، وذلك يعني ما إذا كان الطلبة قادرين على استخدام ما تعلموه في مواقف الحياة المدرسية التي تقترب كثيرا من مواقف الحياة الفعلية ، وما إذا كانوا قادرين كذلك على التجديد والابتكار في المواقف الجديدة ، فالتقويم البديل توجه حديث يجب أن يتم التعاطي معه بإيجابية في العملية التعليمية للاستفادة من أدواره الإيجابية في قياس تحصيل الطلاب وتقويم أدائهم لذلك جاءت فكرة البحث هذه للتعرف عليه وذلك من خلال شرح مفهومه وأهدافه ووظائفه وأسسه وتوضيح استراتيجياته وأدواته مع تبيان الفروقات والاختلافات بينه والتقويم التقليدي مع ذكر الشروط الواجب الالتزام بها عند تطبيق حيثياته في العملية التعليمية ، ثم تلي ذلك ذكر نماذج لمهامه مع توضيح أهم التوجهات الحديثة التي خرجت من عباءته والمتمثلة في بنك الأسئلة والتقويم عبر الأنترنت ، والتقويم المدار بالحاسوب ، وملفات الطالب التراكمية ، وهي توجهات مطلوب العمل بها وتطبيقها في العملية التعليمية باعتبار أن ذلك عمل وتوجه حقيقي وفعلي للخروج من دائرة التقويم التقليدي.

الاستنتاجات:

1-يوفر التقويم البديل للطلاب والمعلمين التغذية الراجعة والفرص التي باستطاعتهم استخدامها لمراجعة أدائهم لهذه الأعمال أو أعمال مشابهه.

2-يقوم التقويم البديل على مهام أصيلة أي المهام الذي تعلم الطالب الأعمال التي تواجه الكبار في مجال عملهم.

3-تعلم الطالب وتقدمه في التقويم البديل يمكن تقييمه بواسطة أعمال ومهام تتطلب عمال نشطا مثل البحث والتحري.

4-يطلب التقويم البديل من المتعلم تنفيذ مهام معقدة يوظف خلاله معارفه السابقة وتعلمه الحالي لحل مشكلات واقعية وليست تخيلية

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

5-يزود التقويم البديل المعلمين بمعلومات دقيقة حول فهم المتعلم كيفية تطبيقه للمعرفة التي اكتسبها خلال عملية التعلم .

6-يحدث التقويم البديل تحولا في تقويم تحصيل الطالب من الاختبارات التحصيلية المعروفة إلى التقويم المتنوع القائم على الأداء.

7-يقدم التقويم البديل بيانات ومعلومات مهمة عن أداء المتعلمين تؤثر إيجابا في عملية التعليم والمناهج .

8-يستغرق الطالب في التقويم البديل وقتا طويلا لإنجاز المهام مع توظيفه لمهارات التفكير العليا دون الدنيا.

9-أن العمل الجماعي في التقويم البديل هم ما يميز أداء الطالب في انجاز مهامهم وليس العمل الفردي.

10-تقدير أداء الطالب في التقويم البديل يتم وفق قواعد وموازين وليست علامات معينة-10 .تقييم الطالب في التقويم البديل يتم بعدة أساليب بينما تقييمهم في التقويم التقليدي يتم بأسلوب واحد هو الورقة والقلم.

التوصيات

1- ضرورة إقناع المعلمين باستخدام التقويم البديل في قياس تحصيل الطالب وتقويم أدائهم

2- ضرورة تدريب المعلمين على أدوات وأساليب التقويم البديل ليوظف بفاعلية في تقويم أداء الطالب.

3- ضرورة الاستفادة من البيانات والمعلومات المهمة التي يقدمها التقويم البديل في تقويم المناهج التعليمية وتطويرها.

4- ضرورة تبني التقويم المتنوع القائم على الأداء وفق أدوات وأساليب التقويم البديل المتعارف عليه.

5- ضرورة تدريب المتعلمين على استخدام مهارات التفكير العليا باعتبارها مهارات أساسية في التقويم البديل دون مهارات التفكير الدنيا.

6- ضرورة تبني العمل الجماعي للطالب في تطبيق حيثيات التقويم التربوي البديل

7- ضرورة نشر ثقافة التقويم التربوي البديل بين المعلمين والطالب وأولياء الأمور مع التدرج في تطبيقه.

8- ضرورة أن تتعدد أساليب تقدير أداء الطالب في انجاز المهام دون الاعتماد على أسلوب واحد.

المراجع:

1- أحمد عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الأردن، إربد، دار الأمل،2005.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

2- تاج السر عبد الله الشيخ وآخرون، القياس والتقويم التربوي، الرياض، مكتبة الرشد ،2005.

3- خالد محمود عرفان، التقويم التراكمي الشامل. البرتفوليو، القاهرة، عالم الكتب،2007.

4- . رجاء محمود أبو عالم، قياس وتقويم التحصيل الدراسي، الكويت، دار القلم، 2009.

5- رمزية الغريب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،1996.

6- صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي البديل، القاهرة، دار الفكر العربي .

7- عبد المجيد منصور وآخرون، التقويم التربوي، الأسس والتطبيقات، القاهرة، دار ال عينن1998..

8- فاروق عبد السلام، مدخل إلى القياس التربوي والنفسي، مكة المكرمة، دار البشائر السالمية، 1994.

9- فخري رشيد خضر، التقويم التربوي، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.

10-كمال الدين محمد وحسن جعفر، التقويم التربوي مفهومه وأساليبه ومجالاته، مكتبة الرشد، الطبعة الثالثة، الرياض، السعودية،2011.

11-ماهر إسماعيل ومحب كامل، التقويم التربوي أسسه، وإجراءاته، ط4، الرياض مكتبة الرشد، 2009.

12-مصطفى الحلوة، التقويم في مراحل التعليم العام، الكويت، دار القلم،2008.

13-ملكة حسين صابر، التقويم التربوي، الرياض، مكتبة الرشد، 2011.

14-مندور عبد السلام فتح الله، التقويم التربوي، الرياض، دار النشر الدولي.

15-عفت مصطفى، التدريس الفعال تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته – تقويمه. ط1، عمان: دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.

16-قاسم الصراف القياس والتقويم في التربية والتعليم، القاهرة، دار الكتاب الحديث.، 2002.

17-الحريري رافده، التقويم التربوي. عمان: دار المناهج 2008.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

18–سلامة، عادل أبو العز وآخرون، طرق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة .ط1، عمان: دار الثقافة، 2009.

19علام، صالح الدين محمود، التقويم التربوي البديل: أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. القاهرة، دار الفكر العربي،2009.

20–أبوعجيلة الشيبانى، القياس والتقويم التربوي، سلام السريعة للطباعة، قابس، تونس، 2014.

21–الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمد أمين، أسس بناء المناهج وتنظيمها. عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.2005.

22–الصمادي، عبد الله والدرابيع، ماهر القياس والتقويم النفسي والتربوي، عمان :دار وائل، 2004.

23–حبيب، محمد عبد الكريم، والقياس في التربية وعلم النفس. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 2002.

24–حسن حسين زيتون، أصول التقويم والقياس التربوي، المفهومات والتطبيقات، الدار الصولتية، الرياض، 2007.